

التعليم الالكتروني وأهميته في التعليم الجامعي

إعداد

أ. م. د. خلود مصطفى خماس

العراق / كلية الحكمة الجامعة

التعليم الإلكتروني وأهميته في التعليم الجامعي يمر التعليم العالي في العراق بأزمة حادة تشمل كافة مقوماته من الأستاذ والطالب إلى المناهج الدراسية والنظام التعليمي ووسائله والمستلزمات الدراسية إلى الأنظمة الإدارية وغير ذلك. حاول هذا البحث المتواضع أن يتناول موضوع التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم وأهميته في التعليم الجامعي ونذكر إيجابياته ومميزاته والسلبيات والمعوقات التي تعترض تطبيقه، وقد توصلت إلى أن : مفهوم التعليم الإلكتروني هو مفهوم مألوف لدى معظم الطلبة الجامعيين، وقد اقتضت دراسة البحث أن يُقسّم على مبحثين ؛ بعد المقدمة التي بينت فيها أهمية الموضوع ، وسبب اختياره ، وأهدافه ومنهجيته ففي المبحث الأول: تناولت مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته ، أما المبحث الثاني فتكلمت فيه بمطلبين عن مزايا التعليم الإلكتروني وسلبياته . وجاءت الخاتمة لتبين أهم الاستنتاجات والتوصيات التي خرجنا بها من هذا البحث

SUMMARY

E-learning and its importance in university education Higher education in Iraq is going through an acute crisis that includes all its components, from professor and student, to curricula, the educational system, its means, and educational requirements to administrative systems, and so on. This humble research attempted to address the topic of e-learning in terms of the concept and its importance in university education, and we mention its pros, features, negatives and obstacles that hinder its application, and I have found that: The concept of e-learning is a concept familiar to most undergraduates, and the study of research required that it be divided into two subjects ; After the introduction, in which I explained the importance of the subject, the reason for choosing it, its goals and methodology, in the first topic: I dealt with the concept of e-learning and its importance, while the second topic spoke to two requirements about the advantages and disadvantages of e-learning. The conclusion came to show the most important conclusions and recommendations that we came out of this research.

مقدمة

يعاني التعليم العالي في العراق من أزمة عميقة أملتها الظروف القاسية التي مر بها بلدنا خلال العقود الثلاثة المنصرمة من حروب وهزات سياسية وأزمات اقتصادية تركت آثارها السلبية الكارثية على كافة ميادين الحياة ومنها قطاعي التربية والتعليم العالي. وتشمل هذه الأزمة الحادة كل مقومات التعليم العالي التي تشمل الأستاذ والطالب والمناهج الدراسية والنظام التعليمي ووسائله والمستلزمات الدراسية والنظم الإدارية. ويشهد عصرنا الحالي تقدم هائل في مختلف المجالات بما فيها التربوية، والتي قد فتحت فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موردا جديدا وفعالا من موارد التعليم والتعلم لكل الأفراد وفي مختلف القطاعات، حيث أصبح التعليم من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة أحد أهم ركائز العصر، حيث تغلغت في جميع مجالاته لدرجة أنها غيرت الكثير من المفاهيم والمصطلحات والعلاقات وكذا أنماط الحياة، فلم تعد خيار يمكن التغاضي عنه بقدر ما أصبحت ضرورة لمواكبة التوجهات العالمية نحو اقتصاد المعرفة، الذي يسعى بدوره للتقدم العلمي والمعرفي والخروج من الجمود الفكري القائم على الحفظ والتلقين، إلى حيوية التعلم القائم على الاكتشاف وكذا البحث والتحليل... الخ. إن التسارع العالمي لادخال مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجميع تداعياتها في سبيل التحكم فيها، وكذا مجابهة التغيرات الجذرية التي قد أحدثتها على عديد المستويات، فضلا عن مختلف المفاهيم الحديثة التي طرحتها خصوصا على مؤسساتنا التعليمية المختلفة وعلى التعليم العالي كأحد أهم مستوياتها، يجعلنا في موقف المجابهة والتحدي لهذه التداعيات. يتطلب الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم التفكير جليا في طرق وآليات تعليمية أخرى أكثر مرونة لا تعتمد على حشو ذهن الطالب وتلقينه، وإنما تجعله محور العملية التعليمية التعلمية برمتها باعتبار أن عملية التعليم عملية متجددة باستمرار، لا بد أن تواكب في مسيرتها صور التطور والتغير المعرفي الذي يشده العصر، خصوصا بظهور تكنولوجيا الحاسوب وشبكة الانترنت التي تعد أحد أهم مظاهر التعليم الإلكتروني. كما انه لا يعد تعليما بديلا للموجود ولا تصحيحا له، وكما أنه ليس بالضرورة تعليما من الدرجة الثانية ولكنه يمثل نمطا جديدا وإضافة لموجود وتكامل معه في منظومة تعليمية بعيدة الآفاق.

أهمية البحث:

تجلى أهمية البحوث العلمية في اقتحامها لقضايا المجتمع رسدا وتفسيرا، كما تتبلور أهمية تكنولوجيا التعليم في تجسيدها الفعلي لأساليب تطوير المناهج وطرق تعلم الطلبة، يمكن تلخيص أهمية دراستنا من حيث : حداثة المجال الذي تتناوله الدراسة وقلة الدراسات

والبحوث التي عالجت، ذلك أنها تبحث في واقع وتحديات استغلال أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات في مجال تطوير وتحسين العملية التعليمية .

أهداف البحث: إن الهدف الرئيسي لهذا البحث يتجلى في معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى معرفة معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال.

اسباب اختار الموضوع :

نظرا للأهمية التي يعول فيها على التعليم الإلكتروني لإحداث قفزة وتطور نوعي وكمي في عملية التعليم ومخرجاته، وتوجهاته، فقد تناولت الكثير من الدراسات فاعلية هذا النوع من التعليم، ويأتي هذا البحث المتواضع ليستعرض أهمية التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي **منهج البحث:** لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في التعليم الإلكتروني وأهميته في التعليم الجامعي نظريا وكذا المنهج الاستنباطي لغرض تأكيد الارتباط بين المتغيرات .

خطة البحث:

اقتضت دراسة البحث أن يُقسّم على مبحثين ؛ بعد المقدمة التي بينت فيها أهمية الموضوع ، وسبب اختياره ، وأهدافه ومنهجيته ففي المبحث الأول: تناولت مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته ، اما المبحث الثاني فتكلمت فيه بمطلبين عن مزايا التعليم الإلكتروني وسلبياته . وجاءت الخاتمة لتبين أهم الاستنتاجات والتوصيات التي خرجنا بها من هذا البحث.

المبحث الأول مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته

المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت والمكثبات الإلكترونية، لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة و بكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل. وهذا ما يعرف الآن بالتعليم الإلكتروني، الذي ظهر اصطلاحه في منتصف التسعينيات وفي خضم التحول من العصر الصناعي إلى ما يسمى بعصر المعلومات، وذلك نتيجة الانتشار الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات والتي مكنت الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية من إطلاق برامجها عبر الإنترنت. وقد وردت عدة تعريفات له منها انه عملية التعلم أو تلقي المعلومة العلمية عن طريق استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم التواصل بين الدارسين والأساتذة عبر وسائل عديدة قد تكون الإنترنت، الإنترنت، الإكسترنات أو التلفاز التفاعلي. وتتم عملية التعليم وقال المكان والزمان والكمية والنوعية التي يختارها المتعلم، وذلك وفق معايير دولية تتضمن استيعاب الدارس للمناهج والبرامج التي يتحصل عليها. وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتق المتعلم ذاته ، التعليم الإلكتروني أو التعليم على الخط هو تعليم تفاعلي متابع من خلال أجهزة الكمبيوتر وشبكة الأنترنت؛ يجمع بين ايجابيات التعليم الحضوري (التفاعلي والتشاركي) (والتعليم عن بعد المرن)^١، منها التعريف الذي يقول أن : التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صورة وصوت و رسومات و آليات بحث و مكثبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي^٢

المطلب الثاني: أهمية التعليم الإلكتروني

لم يعد قطاع التعليم منعزلاً عن الانتشار العالمي للتكنولوجيا الرقمية التي أنتجت نمطا جديدا يطلق عليه "التعليم الإلكتروني" . ونجح هذا النمط في تخطي الحواجز الزمنية والمكانية للعملية التعليمية، وخلق أسواقا وفرصا استثمارية لم يستطع التعليم التقليدي الوصول إليها أو إنتاجها، بل إن التعليم الإلكتروني يتم ربطه بتعزيز مصادر النمو الاقتصادي في الدول، بسبب انخفاض تكلفته مقارنة بالتعليم التقليدي، وهو ما يؤدي لتقليل النفقات الحكومية، خاصة في المرحلة الجامعية، كما يمكن لهذا التعليم تعويض النقص في الكوادر التدريبية في بعض القطاعات التعليمية، عن طريق الفصول الافتراضية ، فضلا عن تطوير الأشخاص لمهاراتهم التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل أفضل.

فالتعليم الإلكتروني إحدى الطرق التعليمية غير التقليدية الذي يؤدي إلى رفع مستوى الأستاذ والطالب، كما يساعد في حل أزمة التعليم من خلال استخدام تقنية المعلومات وبالتالي تطوير هذه الخدمة سوف يعكس إيجاباً على مستوى عضو هيئة التدريس والطالب من خلال تفاعلهم مع هذه التقنية والتي فينهاية المطاف سوف تؤدي إلى التطور والثقة في مهاراتهم العلمية والتقنية في آن واحد³. وعلى ما تقدم يمكن إجمال أهمية التعليم الإلكتروني بما يلي :

١. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار. ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة^٤.

٢. المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب، المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرفالحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطلاب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبهم معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار^٥.

٣. الإحساس بالمساواة، بما إن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أيوقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوءتنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلالأدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار. هذه الميزة تكون

أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعلالطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو في قاعات الدرس التقليدية. وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلابعلى المواجهة بشكل أكبر^٦.

٤. سهولة الوصول إلى التدريسي، أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلموالوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ، لان الم تعلم أصبح بمقدورهأن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للتدريسي أكثر بدلاً من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهممع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل^٧.

٥. توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع وهذه مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعلم في وقت معين، وذلك لأن بعضهميفضل التعلم صباحاً والآخر مساءً، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الحالة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

٦. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك لأنبإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتنحواغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضرر.

٧. تقليل حجم العمل في المدرسة، التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائجوالاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها^٨

المبحث الثاني

مزايا التعليم الإلكتروني وسلبياته

المطلب الأول : مزايا التعليم الإلكتروني

ان عملية تعليم الفرد تسعى إلى أن لا تحدها حدود المكان أو الانتماء أو الزمان، لغرض الوصول إلى مستويات راقية أو متقدمة على المستوى الفكري منه والوجداني وحتى الجسمي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال استثمار طاقات و قدرات وإمكانات الأفراد اللامحدودة في التعلم بصفة عامة وتوظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني بصفة خاصة. وعليه فالتعليم الإلكتروني هو محور أساسي لصياغة الحاضر التعليمي وتشكيل معالمه المستقبلية، لبناء وتأسيس مجتمع متطور يواكب تداعيات عصر المعرفة، والتي أصبحت تفرض على الأنظمة التعليمية - الجامعية بوجه الخصوص- التركيز على كيفية التعلم وكذا التفكير في آليات التعلم الحديثة من تعليم المعرفة نفسها ومن جهة أخرى الانفتاح

على مختلف الثقافات، وإن تكون لدى المتعلم إمكانية البحث والاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة التي تنتهجها التربية مدى الحياة، ومن جهة ثالثة تعلم الفرد أنماط العيش مع الآخرين، هذه المطالب ينبغي تميمها في المؤسسات الجامعية التي تعتبر مركز إشعاع وتوجيه للمجتمع.

وعلى هذا فإن التعليم الإلكتروني يتسم بمزايا وإيجابيات عديدة تجعل منه وسيلة فاعلة لتطوير التعليم وزيادة كفاءته، جعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي، وقد تميز التعليم الإلكتروني بأهم المزايا التالية:^٩

١. جعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي.
٢. تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية
٣. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لا بد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيدوملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما في التعليم الإلكتروني لم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.
٤. اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم.
٥. توسيع فرص القبول في التعليم العالي تجاوز عقبات محدودية الأماكن، وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.
٦. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم والتقديم حسب قدراتهم الذاتية.
٧. إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم من جهة وبينهم وبين مدرس المادة من جهة أخرى من وسائل البريد الإلكتروني ومجموعات النقاش وغرف الحوار ونحوها.
٨. إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات من خلال مواقع الانترنت أو الذاكرة الإلكترونية أو قواعد البيانات.
٩. المواكبة الآنية التطور العلمي المذهل الحاصل في كافة ميادين المعرفة.
١٠. تشجيع التعلم الذاتي.
١١. التقييم السريع والفوري والتعرف على نتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء.
١٢. تعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بالمواقع المختلفة للانترنت أو قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية.
١٣. إمكانية تبادل الخبرات والمعارف بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية بسرعة و يسر.
١٤. سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.
١٥. تحسين وتطوير مهارات الاطلاع والبحث و استعمال المهارات التكنولوجية.
١٦. إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين

المطلب الثاني: سلبيات التعليم الإلكتروني

- مقابل المزايا والإيجابيات للتعليم الإلكتروني، فإن هناك بعض السلبيات والمعوقات والتحديات التي تواجه هذا التعليم أهمها ما يأتي:^{١٠}
١. ضعف للتفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب.
 ٢. صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على أساس إلقاء المحاضرة من قبل التدريسي، واستذكار المعلومات من قبل الطالب، إلى طريقة التعليم الإلكتروني التي تعتمد على الحوار والنقاش والتحليل لكم كبير من المعلومات.
 ٣. افتقار نسبة كبيرة من التدريسيين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.
 ٤. الحاجة إلى جهد أكبر وكلفة مادية أكبر بالنسبة للتدريسي، لكي يتمكن من إعداد محاضراته بصورة إلكترونية، مع جهد ووقت أكبر يحتاجه الطالب لمتابعة وفهم المحاضرة.
 ٥. عدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كافي؛ من أجهزة حاسوب ووسائل عرض الكترونية، واتصال عبر شبكة الانترنت و شبكة اتصالات بين الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات قواعد بيانات، وقاعات وتأثير مناسب.
 ٦. ضعف إجادة اللغة الانكليزية لمعظم الطلبة ونسبة كبيرة من التدريسيين، مما يضع عقبات أمام الإقبال على التعليم الإلكتروني حيث إن معظم البرمجيات و المعلومات مكتوبة باللغة الانكليزية.

٧. الافتقار إلى التمويل الكافي مع نقص في الكوادر الفنية المدربة على تشغيل و صيانة وسائلالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
٨. عقبات إداريه تتمثل أحيانا بقيادات جامعية غير واعية وغير متحمسة للتطوير، و إجراءات إداريةروتينية ولوائح جامدة تعيق التطوير ولا تتيح المرونة في العمل.
٩. وبالنسبة لجامعاتنا العراقية، فإن مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي تعد عقبة أساسية أمامتطبيق التعليم الالكتروني

الذاتمة

إن نمط التعليم الالكتروني يمثل آلية شاملة لكل القطاعات لا تختص بمجال عين او نخبة محددة، وفي سبيل تحديث وتطوير سلوكياتنا وأفكارنا بما يتماشى وعصر المعرفة لا يمكننا أن نبقي عند أبوابها إذ لا بد من جامعاتنا الأخذ بها حتى لا تفوتها كل الفرص وهذا لا يتأتى إلا من خلال كثيف مساعينا و جهودنا و السعي نحو التحضير لها بالإعداد الجيد لأساتذتنا وتشجيع طلابنا و الإسراع نحو محاربة كل أوجه الأمية المعلوماتية في مؤسساتنا التعليمية من شبكات محلية ووطنية تربط بين مختلف الأطراف في سبيل الوصول لمجتمع المعرفة. وهذا البحث كشف أن التحول من التعليم التقليدي للتعليم الالكتروني لا بد له أن يتم بصورة تدريجية بداية من التأسيس النظري وتحديد أدق لطبيعته وصولا لتوفير كل الوسائل و المعينات التكنولوجية والبنى التحتية المؤسسة له وفقا لإستراتيجيات محددة الأهداف خاصة في جامعاتنا التي لم تنتشر فيه أبعاد ثقافة استخدام التكنولوجيات الحديثة.

من خلال ما تقدم يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

١. إن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على كافة ميادين الحياة ومنها التعليم العالي الذي هو أساس هذاالتقدم، لذا يجب مواكبة هذا التقدم خاصة في بلدنا العراق الذي يعاني من أزمة حادة في التعليم العالي. ومن بينمنجزات العلم والتكنولوجيا هي تقنيات الاتصالات والمعلومات والأجهزة الالكترونية التي أفرزت ما يسمى بالتعليمالالكتروني.
٢. إن مفهوم التعليم الالكتروني يشمل أنماطا متنوعة، منها التعلم بالحاسوب و وسائل العرض الالكتروني، والتعلم من خلال شبكة الانترنت، والتعلم من خلال شبكة قواعد البيانات، والتعلم بتوظيف شبكة المعلومات والاتصالات، والتعلم في بيئة افتراضية، وتوظيف تقنية التعلم عن بعد.
٣. إن معظم الدراسات التي أجريت على مخرجات التعليم الالكتروني تؤكد على فاعلية هذا النوع من التعليم في تطوير كفاءة الطلبة والتدريسيين على حد السواء، ولذا سارعت الكثير من الدول لإدخال تجربة التعليم الالكتروني في جامعاتها ومدارسها.
٤. للتعليم الالكتروني ايجابيات عديدة منها؛ اختصار الوقت، وتقليل الجهد المبذول في التدريس، جعل التعليمأكثر تشويقا وممتعة، وتعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان، تحفيز التعليم الذاتي، إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات، سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد، وغير ذلك كثير. وفي مقابل هذه الايجابيات الكثيرة، فإن هناك سلبيات وصعوبات في التعليم الالكتروني ابرزها ؛ ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب، و افتقار نسبة كبيرة من التدريسيين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني بشكل كاف، و مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي التي تعد عقبة أساسية أمام تطبيق التعليم الالكتروني في جامعاتنا العراقية. أما التوصيات التي يمكن الخروج بها من هذا البحثأهمها :
١. ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني المتعددة في جامعتنا لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين ولتجسير الهوة بين جامعتنا العراقية والجامعات العالمية.
٢. توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الالكتروني من حواسيب و وسائل عرض الكتروني، وشبكات اتصالات عبر الانترنت، وقواعد بيانات ومكتبات افتراضية مع شبكاتها، وقاعات و تأثيرات مناسبة لهذا النوع من التعليم.
٣. إقامة دورات تدريبية للتدريسيين والطلبة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.
٤. نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الالكتروني، فنوصي أن لا يكون التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم التقليدي، بل مكملا له.

ثبت المراجع

١. الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، محمد منير مرسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع مصر، ط/١، ٢٠٠٧.
٢. اثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي، وليد يوسف محمد إبراهيم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد ١٧، العدد ٢، مصر، ٢٠٠٧.
٣. الإدارة الالكترونية، محمد الصيرفي دار الفكر الجامعي، مصر، ط/١، ٢٠٠٦.
٤. استراتيجيات التعليم الالكتروني، بدر خان، ترجمة علي بن شرف الموسوي، شعاع للنشر والعلوم، سوريا، ط/١، ٢٠٠٥.
٥. الأسس التربوية للتعليم الالكتروني، عوده خضري، عالم الكتب، القاهرة، ط/١، ٢٠٠٨.
٦. أهمية توظيف التعليم الالكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي، فايدة أحمد سالم الورفلي، دار المسرة، الأردن، ٢٠١١.
٧. التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، احمد إبراهيم قنديل، عالم الكتب، مصر، ط/١، ٢٠٠٦.
٨. التعلم الالكتروني: مفهومه ، خصائصه، فوائده ، عوائقه، عبد الله بن عبد العزيز الموسى ، دار الفكر، عمان. ط/١، ٢٠٠٢.
٩. التعليم الالكتروني، الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات، حمدي أحمد عبد العزيز. دار الفكر، عمان. ط/١، ٢٠٠٨.
١٠. التعليم العالي: الإشكاليات والتحديات ، احمد الخطيب، عالم الكتب الحديث، عمان، ط/١، ٢٠٠٩.
١١. تكنولوجيا التعليم المعاصرة و تطوير المناهج، عاطف أبو حميد الشрман، دار وائل، الأردن ، ط/١، ٢٠١٣.
١٢. تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، اسماعيل الغريب زاهر ، عالم الكتب، مصر، ط/١، ٢٠٠٢.
١٣. دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة. فتحي درويش عشيبه، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة ، ط/١، ٢٠٠٩.

المراجع

- ^١ ينظر: التعليم الالكتروني، الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات، حمدي أحمد عبد العزيز. دار الفكر، عمان. ط/١، ٢٠٠٨، ص ١٥.
- ^٢ ينظر: التعليم العالي: الإشكاليات والتحديات ، احمد الخطيب، عالم الكتب الحديث، عمان، ط/١، ٢٠٠٩، ص ٢٧ .
- ^٣ ينظر: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، احمد إبراهيم قنديل، عالم الكتب، مصر، ط/١، ٢٠٠٦، ص ٤٧، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، اسماعيل الغريب زاهر ، عالم الكتب، مصر، ط/١، ٢٠٠٢، ص ٨٣.
- ^٤ ينظر: الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه ،محمد منير مرسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع مصر، ط/١، ٢٠٠٧ ، ص ٩٥، اثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي، وليد يوسف محمد إبراهيم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد ١٧، العدد ٢، مصر، ٢٠٠٧، ص ١٢٨.
- ^٥ ينظر: الإدارة الالكترونية، محمد الصيرفي دار الفكر الجامعي، مصر، ط/١، ٢٠٠٦، ص ٣٩.
- ^٦ المرجع السابق ، ص ٤١،
- ^٧ ينظر: أهمية توظيف التعليم الالكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي، فايدة أحمد سالم الورفلي، دار المسرة، الأردن، ٢٠١١ ، ص ٥٤.
- ^٨ ينظر: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، احمد إبراهيم قنديل، عالم الكتب، مصر، ط/١، ٢٠٠٦، ص ٧٥.
- ^٩ ينظر: التعليم الالكتروني، الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات، حمدي أحمد عبد العزيز ، ٢٠٠٨، ص ٣٥، وما بعدها، التعليم العالي: الإشكاليات والتحديات ، احمد الخطيب، ص ٢٧ وما بعدها، التعلم الالكتروني: مفهومه ، خصائصه، فوائده ، عوائقه، عبد الله بن عبد العزيز الموسى ، دار الفكر، عمان. ط/١، ٢٠٠٢، ص ٤٥ وما بعدها، استراتيجيات التعليم الالكتروني، بدر خان، ترجمة علي بن شرف الموسوي، شعاع للنشر والعلوم، سوريا، ط/١، ٢٠٠٥، ص ٤٣.
- ^{١٠} ينظر: التعليم الالكتروني، الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات، حمدي أحمد عبد العزيز ، ص ٣٨، وما بعدها، التعليم العالي: الإشكاليات والتحديات ، احمد الخطيب، ص ٤٥ وما بعدها، التعلم الالكتروني: مفهومه ، خصائصه، فوائده ، عوائقه، عبد الله بن عبد العزيز الموسى ، ص ٥٦ وما بعدها، استراتيجيات التعليم الالكتروني، بدر خان، ص ٤٧، الأسس التربوية للتعليم الالكتروني، عوده خضري، عالم الكتب،

القاهرة، ط/١، ٢٠٠٨، ص٧٥، تكنولوجيا التعليم المعاصرة و تطوير المناهج، عاطف أبو حميد الشрман، دار وائل،الأردن ، ط/١، ٢٠١٣،
ص٦٩، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة.فتحي درويش عشيبه، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي،
القاهرة ، ط/١، ٢٠٠٩، ص ٢١١.